

الانوار الفرسية
في الاحوال الهندية

المجلد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور العالم بدين الاسلام وحمل منه نور ابي بكر الصديق

لكشف الظلام والصلوة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين

بالاستمرار والدوام وعلى له واصحابه المجاهدين لاثبات الحق في القلوب

بالجهد والاهتمام وعلى كل من يتبعهم جهاداً الى يوم الدين

اما بعد فهذا كتاب جليل مشتمل على فوائد عديدة وفرائد جديدة لطيفة

المبارى وشريف المقاصد نافع لكل منتهى قصد ورافع لكل

محل واقف في المراسد ونسبته انبأ أنوار القديسة في الأحوال الشخصية

ومرتبته على بابين جامعين لعدد من النصول يحصل الطالب

الفهم بها على خير ما مول ومحصل والله يسئل النفع العظم بها

انه هو المستعان المتعين وهو المنان المعين

الباب الاول في النكاح

ويشتمل على فصول الفصل الأول في النكاح واركانه وهو

لغة الرضى والجمع وشرعاً عقد يتضمن اباحة الوطى بلفظ

النكاح او تزويج او ترجمتهما وحمل على الوطى في قوله تعالى

حتى نكح زوجا غيره لخير حتى تذوق عسيلته ويذوق عسلكت

٢
ومحقة النكاح سنة للتأني العاجد للمونة وخلاف الاولى لغير
العاجد ويكره شهوره بالصوم لقوله ^{صلى الله عليه وسلم} يا معشر الشباب من استطاع
منكم البائة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وهو مكروه لغير التأني
ان وقد المونة او صدها وكان به علة لالهرم والمرض :

ويستفاد من كلام الفقهاء انه يجب عليه التزوج اذا كان سالما واجدا
للمونة وما به مانع وهو خالف من الزنا لثمة شهوته كما انه يحرام
على من كان به المانع الشديد وظن انه اذا تزوج امرأة تقع فيما
حرم الله . وفي شرح المنع ونقض في الائم وغيرها على ان المرأة
التائقة بين لها النكاح وفي مناصها المحتاجة للنفقة والخالقة
من افحام الفجرة وفي الخلل ونقل الان عن اصحاب الشافعي وجوب
النكاح عليها اذا لم تندفع عنها الفجرة الا به ولا دخل للصوم فيها
ولو علمت من نفسها عدم القيام بحقوق الزوجية ولم تلج إليها هزم
عليها ^{انتهى} ويظهر انه يكره لها اذا كانت غير تائقة له وغير محتاجة

للنكاح ونظن أنها لا تقدر على القيام بحقوق الزوج كما هو المثل
 وإذا أراد النكاح سن أن يتزوج بكرا لا لعذر دينة موصوفة
 بالعدالة لا فاسقة وأن لم يجد لها كذلك تحرى الأفل فالأفل
 وحيلة جسيمة حتى تطهر النفس بها وتعف وذلك الخبر الصحيح
 تنكح المرأة لأربع لما لها والحالها وحسبها ولدينها فاطفون ذوات الذك
 تربت يداك وهذه الجملة الأخيرة رعائية يراد بها الترغيب الحث
 على الموضوع لا الدعاء بالشر ومعناها لصفت يداك بالتراب في ^{ال}الأ
 الأرضية السافرة أي تربتا أن لم تطفون ذوات الدين والحسد ^{الشر}
 والمجد بالنسب أو بالصفات العالية وأن يكون ورورا تود زوجها
 وتحبه وولورا تلد لأعقيمة وتعرف الصفتان بقرباتها وأن ^تت
 نيباست أن لا يكون لها مطلق ^{بجمل} كل شيء للآخر وأن لا يكون لها ولد
 من غيره إلا لعذر وسن أن يكون نسبه أي طيبة الأصل الخبر
 خيرا والنظفكم الأكفاء وأن لا تكون ذات قرابة قريبة وهي من
 في الدرجة الأولى ممن قل له كبرت العم وبنت العم وبنت الحال والحالة

وثبتت الاعا رسيئة عنده والافعال ثلثة ايام
واذا لم يكن قاضا ببلد او لم يمكن الرفع اليه لما في
جارتها الاستقلال بالفتح فتقول عند ذلك
سخت لكاهي عن الرجل الفلاني وتشهد عليه
شاهدين عدلين او امسكين لتتمكن من الزواج
بعد القضاء عدتها رفا للخرج عن الناس
ولكن الاحتياط في امثال هذه القضية من الواجبات
لجواز كون المرأة ثامنة عند عطيها الزوج وعدم ^{عها} هو
الاطاعة بالصدقة الشرعية

الحضانة

هي بفتح الحاء ما حوز من الحضان بكرها وهو الجنب
 لأن الحاضنة تجعل الولد في جنبها وشرعا حفظ من
 لا يتقل بأمره وتربيته ما يصلح ومونة الحضنة
 على من عليه ثقة الطفل والام اولى بها واذا
 امتنع لم تجبر عليها اذا لم تنعيب وانتقلت
 لادها ثها والاناث اليق بها وتقدم الام بها
 وان رعت على الاب وان علا لوفور شفقتها
 الى ان تمير الولد ببيع اوقل او اكثر فيخير بينهما
 فان تناقضاها او اقام كل منهما بيلد او تزوجت
 قدم الاب وتقدم اقاربها الوارثات عما اقام
 وتقدم الاخوات والخالات على ما تالاب الجد وتقدم اخت
 على خالة وخالة على بنت اخ واخت على عم
 واخت من ابوين عما اخت من احدهما وتقدم اخت من اب على
 اخت من اُم^م وخالة رعة^م عليها لأم وسقوط جدة لاثرت دون انثى
 غير محرم كنت خالة ونشبت لقل ذكر محرم وارث على ترتيب الارث

وان اجتمع ذكور واناث فالام ثم اعراسها ثم الاب وقيل تقدم
عليه الحالة والاحت من ام وتقدم الاصل على الحاشية فان
فقدنا فالاصح الاقرب والا فالانثى والا فيقرع اى وان
لم يكن فيهم انثى مع الاستواء فيقرع بينهم فيقدم من قرعته
والتفصيل في المطولات والمراجعة لافية الحمد لله على
الهداية والتوفيق والرعاية والشكر في البداية والنهاية
وصلى الله على فاتم الايباء والمرسلين سيدنا محمد ^{صلواته} واله وصحبه
والآل بعين لهم باعسان الى يوم الدين .

مبذرت انا على من تحمد هذا الكتاب المستطحة صفحة الثناء الرابع عشر
من رجب في سنة الف واربعمائة وثمانية هجرية على صاحبها
السلام من كل البرية وانا الفقير الى الله تعالى العاصد القصد
عبد الكريم بن محمد المدرسي في الحقة التكميلية في بغداد المحمية
وصارفة ربح البيلار ^{الطبعة} ٢